

كلية الآداب واللغات

قسم الخدمة الاجتماعية

جامعة طرابلس

د. سعيدة أبو سيف مفتاح علي.

أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية /

بحث مقدم للتقييم بعنوان

أهمية التشريعات القانونية فى مجال الرعاية الاجتماعية للأسرة الليبية

بحث بعنوان: أهمية التشريعات القانونية فى مجال الرعاية الاجتماعية للأسرة الليبية

مقدمة

تهدف برامج الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الأسرة الى تحقيق برامج السياسات الاجتماعية التى تضمنتها الخطط التنموية المرحلية بنص القوانين والتشريعات الرعاية الاجتماعية والضامنية فى مراحل الرخاء والشدة التى يمر بها المجتمع الليبي والتى تبدأ من حماية حقوق الزوجين بالرباط المقدس والتى شرعها الدين لحماية الأبناء داخلها والتمتع بالمنافع السكنية والتعليمية والحماية من التعرض للمرض والجوع وفقد الكساء والغذاء الصحي والعلاج فى حالات الإصابة بالأمراض ومسؤوليتها على التربية وتقويم سلوك أبنائها . وتعتبر العناية والحماية التى تقدمها الأسرة لأبنائها من أسباب السعادة التى تملء قلوب الأزواج والأجداد حيث ان عنايتهم بالأبناء هي امتثال للأوامر الله التى يسبقها عناية الله بعباده.

وكان الهدف من البحث فى التشريعات وقوانين الرعاية الاجتماعية للأسرة هو تطوير التشريعات المتعلقة بمصادر الرزق للأسرة والتشريعات المتعلقة بنمو وتطور مهارات الابناء للحصول على التعليم المناسب لقدراتهم والحفاظ عليهم من الإصابة بالأمراض والمشكلات الاجتماعية

واستخدم المنهج الوصفي الكيفي فى الخدمة الاجتماعية واتباع أداة الملاحظة وتحليل التشريعات الضمانية التى تعتنى بالأسرة. فى الواقع المحلي . ومن اجل الحصول على إجابة عن تساؤل البحث كان البحث عن نصوص القوانين المتعلقة بصندوق الرعاية الاجتماعية للأسرة الليبية .فى الهيئة العامة للضمان الاجتماعى والاشارة الى اهمية تطويرها بما يرفع من جودة الخدمات والمنافع المقدمة للأسرة .

1.1. موضوع الدراسة.

يحظى موضوع تنمية القدرات الذهنية لدى الأطفال واستمرار نمو معدلات الذكاء الاجتماعي، باهتمام المنظمات والهيئات الحكومية والأهلية والدولية المعنية بالأسرة و الطفولة وبالإضافة الى مراكز ومؤسسات البحث العلمي في جميع أنحاء العالم، بالبحث فى تطوير التشريعات القوانين فالمجتمع الإنساني المتحضر يقاوم مظاهر وعوامل التخلف الاجتماعي بتنمية القدرات العقلية الاجتماعية والثقافية لأهميتها فى ارتفاع الإنتاجية فى مختلف نواحي الحياة على مستوى الأسرة والمجتمع .

ويعتبر التعليم الإلزامي فى المراحل الأساسية من سياسات الرعاية الاجتماعية وبذلك يظهر ارتفاع مستوى الذكاء من خلال عمليات التعلم والتلقين والمحاكاة داخل الأسرة حيث تبدو سيادة الأبوين أو الأجداد واضحة فيها .كاستفادة الطفل من الخطأ فى الفهم التي تزيد من قدرته على الإدراك. واتباع السلوك الصحيح، ويشير نمو الذكاء الاجتماعي الى القدرة على التفكير فى حل المسائل وتحليل المشكلات وصنع البدائل للحلول.

ان تقدم المجتمع يقاس بنوعية التعليم والتدريب فى مختلف مراحل العمرية بالإضافة الى أهمية تطوير الموارد المادية .والإدارية والتنظيمية والذي يتضح من خلال تطوير نظم المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واختيار السياسات الاجتماعية الملائمة لتوصيل الخدمات. والمساعدة على العناية بالأسرة، بدأ من حرص الوالدين على التعلم المستمر والسعي الى اكتساب المهارات التربوية لمساعدة أبناءهم فى سنواتهم الأولى فى نمو القدرات التى وهبها الخالق للإنسان على الأرض. الى مهام ومسؤوليات الأنظمة الثقافية والاجتماعية

وللذكاء الاجتماعي أليات يجب التعامل معها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية التقليدية والحديثة تتحدد فى العلوم والمعارف المتعددة. ويشير مفهوم التفكير الإبداعي الى المقدرة على إيجاد الحلول والحلول البديلة للمشكلات والطلاقة فى استخدام الكلمات للتعبير عن المشاعر والأفكار والأحاسيس والأحداث والمواقف والسلوكيات العامة والخاصة.

تقدم الأسرة الي جانب وظائفها المتعددة الحماية الاجتماعية لكل فرد داخلها، فتنمو مشاعر الثقة بين جميع أفرادها الذين يكونون في مراحل عمرية تحدد بمرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ومرحلة الشباب مراحل التقدم في العمر.

تهدد الطوارئ والأزمات والكوارث التي تخلفها المعارك العسكرية والاقتصادية بناء الأسرة الاجتماعي والاقتصادي فيفقد الأباء مصادر رزقهم ويتعرض الأطفال لنقص فى الغذاء والكساء والماوى وتعمل التشريعات والاتفاقيات المحلية والدولية على حماية الأطفال وتقديم الرعاية لهم.

اتسمت الأسرة بتأدية وظائف متعددة منها الوظيفة البيولوجية والوظيفة الاقتصادية والوظيفة النفسية والاجتماعية والتربوية والدينية والأخلاقية وتتحدد حقوقها بحكم قوانين الدولة من تأمين الأمن الغذائي والتعليم بإنشاء المدارس والنوادي وحق حفظ الأمن والأمان من خلال مؤسساتها الأمنية.

فالأسرة مصدر للأمان والاطمئنان الذي يعد الدافع الرئيس للنمو الفكري والعقلي والنفسي والجسدي النمو السوي الخالي من الأمراض الاجتماعية والنفسية فيتحقق النمو الاجتماعي لدى الطفل ويتسم سلوك الفرد بالانسجام مع القيم والمثل العليا بعيدا عن النزعة العدوانية أو النزعة الخجولة التي تعد من الأسباب التي تعيق الذكاء الاجتماعي لدى الطفل ويلاحظ ارتفاع نسبة الوعي لدى الأطفال في المراحل ما قبل بدأ التعليم الإلزامي (المرحلة الابتدائية) والتي يمكن تحديد عواملها في ارتفاع نسبة ذكاء الأبناء وارتفاع مستويات التعليم لديهما، وسرعة الانتشار الثقافي وما يتضمنه من وسائل إعلامية تكنولوجية .

ومن نتائج التغيرات الاجتماعية المؤثرة ان المدرسة والمعلم مصدر التربية والعلم بذلك يمكن القول أهمية دورهما ف ارتفاع نسبة الذكاء الاجتماعي للطفل وقدرته على المشاركة الفعالة في الحياة العامة والخاصة. وللأسرة دور في توفير المساندة الاجتماعية المعنوية والمادية للطفل وحمايته من عوامل داخلية وبيئية تضعف من قدراته وتعرقل نموه النفسي والاجتماعي. السليم. فالانفعالات والمشاعر تتطور مع المراحل العمرية للطفل لتشكل معتقدات لكل سلوك ورد الفعل على السلوك.

وتهدف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة من خلال البرامج الوقائية والانمائية والعلاجية الاجتماعية مع أهمية البحوث والدراسات الواقعية عن الأسرة الليبية فى كل المدن والقرى فى وجود التشريعات الضمانية والقانونية القوانين لتقديم الجهود التنموية والإنشائية لرعاية الاسرة وتمكينها من رعاية القدرة على تفكير السليم لدى اطفالها وحماية الخيال من الأذى المتمثل فى مشاعر الخوف . ان تطور الحياة العامة وتعدد مشكلاتها وارتفاع مستوى الحاجات وضرورة وجود قانون ينظم العلاقات الأسرية ويحفظ حقوق الزوجين وحقوق الطفل التي تبدأ من حمايته من القلق والتشتت والضعف والأمراض والعاهات وانخفاض المستوى المعيشي. أو التهديد بانخفاض المستوى المعيشي فى المجتمع.

كما ان استمرار نمو ذكاء الطفل يتجاوز الاتجاه التقليدي المتمثلة في قول الشعر والرسم والمهارات اليدوية المختلف مثل النقش على المعادن وصناعة الفخار مع أهمية الأعمال اليدوية ودورها فى تطوير حالة التأمل أثناء العمل وما قد ينتج عنها من جمال فى الصنع وتطوير فى الاستخدامات لتسهيل الحياة الإنسانية،الي الاتجاه الحديث مثل المشاركة فى الأحداث اليومية فى الأسرة والمجتمع المحلي والقدرة على الفهم والتفاعل مع المواقف و اقتراح الحلول وتحليل الآراء ممارسة الألعاب الرياضية والألعاب الإلكترونية من فك وتركيب الأجهزة الإلكترونية للكشف عن أسباب الحركة فيها. فالفضول فى مراحل التنشئة الأولى يلزمه متابعة تربية أبوية وتوجيه من خلال تنمية الرغبة فى مطالعة القصص التربوية الأخلاقية .

والاتجاهات الحديثة فى التنشئة الاجتماعية تحتاج الى وجود منظمات الاجتماعية وقوانين قوية تحمى حقوق الأسرة بدأ من حماية الزوجين والأطفال فى المجتمع الإنساني ما يجعل الأسرة تتحمل المسؤولية الأولية فى تهيئة البيئية المناسبة لتطوير ما تلاحظه من ذكاء لدى أطفالها من نشاط وخيال علمي ،وحسن التصرف وأحاساس سامي للجمال فى الطبيعة ،وسرعة بديهة واتقان للعمل وتطوير للمهارات المكتسبة والمبتكرة.

ولهذا كان البحث فى واجبات أدوار مهنة الخدمة الاجتماعية فى المجال رعاية الأسرة واجب أكاديمي. ذلك من خلال الدراسة والبحث فى جودة الخدمات وجودة آليات تقديم الخدمات والمنافع المادية ولعنوية للأسرة بواسطة القوانين والتشريعات المحلية والدولية ونذكر أهمية التوقيع على الاتفاقيات الدولية والميثاق الأخلاقي الدولي للمهنة الخدمة الاجتماعية لتوضيح التوصيف المهني لكل دور من أدوار التى يمارسها الاخصائين الاجتماعيين فى مجال الرعاية الاجتماعية للأسرة. الليبية

2.1. تهدف الدراسة الى توضيح أهمية القراءة التحليلية للواقع والأثر القانوني والتشريعات الضمانية على وظائف الأسرة فى المجتمع الليبي

تهدف الى توضيح أهمية القوانين والتشريعات والمواثيق والمعاهدات المحلية والدولية فى مساعدة الأسرة الليبية على القيام بواجباتها فى التربية والتنشئة القائمة على تعاليم الرسالات السماوية المقدسة، ولحماية الأزواج والأبناء من فقد مصادر الرزق وحفظ استقرارها وتحقيقها للهدف النبيل السامي لنشؤها على الأرض.

3.1. وأهمية الدراسة العلمية تتحدد فى الاتي ضرورة الاهتمام بمراكز البحوث القانونية المتخصصة فى رعاية الاسرة الليبية

4.1. منهج الدراسة استخدم المنهج الوصفي بأسلوب تحليل مضمون متغيرات الدراسة. يعتبر "أسلوب تحليل المضمون أحد أساليب منهج البحث الوصفي." (العجيلي وأمطير, 2013: 140) وبناء عليه يمكن استخدام الملاحظة المشاركة أداة لتحليل متغير الدراسة

5.1. تساؤل الدراسة. وفقا للمنهج المتبع فى الدراسة يمكن تحديد التساؤل. كالاتي:

كيف يتم تحقيق أهداف سياسات الخطط التنموية فى رعاية الأسرة الليبية داخل المجتمع ؟ ما هي التشريعات والمواثيق والمعاهدات والقوانين المتعلقة بمساعدة الأسرة فى حماية أبنائها من متلازمة الفقر (الجهل والمرض والجوع). لينعم الأطفال بالشعور بالحب والاطمئنان النفسي وبالصحة النفسية تتنفي فيها مشاعر الخوف

6.1. مفاهيم مصطلحات الدراسة.

1.6.1. مفهوم مصطلح الدور: وعرف بأنه "نموذج السلوك الذي يتأثر بالمركز والوظائف التي يقوم بها الفرد بالعلاقة بشخص آخر وأكثر. والالتزام بأداء واجب وتحمل مسؤوليته." (محمد الحراري، 1998: 159) يعرف الدور الاجتماعي بأنه "جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع مثلا من هيئاته وأفراده ممن يشغلون مراكز ومكانة اجتماعية في مواقف معينة فالأدوار نوعان: واقعي ومثالي" (أحمد خاطر، 1988: 149) فالدور محصل الظروف النفسية والاجتماعية. وهو يدل على الأفعال التي يمارسها الفرد بشكل يتوافق مع البناء الاجتماعي. والدور هو سلوك الفرد في موقف معين، تحده علاقات اجتماعية معينة. كما

أن دور شخص معين هو تصور لسلوكه الذي يرتبط بمركزه أو مكانة اجتماعية معين فالدور بهذا المعنى قيام الأبوين بواجبات التنشئة الاجتماعية المتضمنة لتربية وتقويم السلوك لينسجم مع التوقعات الأخلاقية والاجتماعية " أداء الدور عاملاً أساسياً في عملية التنشئة الاجتماعية. ويكون تصور المرء للأدوار التي يؤديها إما شعورياً أو لا شعورياً. وقد يكون أساسياً أو ثانوياً." (عثمان أمين، 2007: 257)

يقصد بالدور إجرائياً فى هذه الدراسة الالتزام بالأخصائيين الاجتماعيين بواجبات الأدوار المهنية فى مجال رعاية الاجتماعية للأسرة المتمثلة فى تحقيق أهداف سياسات الاجتماعية المحددة فى الخطط التنموية للمجتمع الليبي

2.6.1. التشريعات القانونية . يقصد به كل التشريعات الضمانية القانونية التى تكفل للأسرة الليبية استقرارها

3.6.1. الخدمة الاجتماعية فى المجال الرعاية الاجتماعية للأسرة . وضع الخطط الأثمانية والوقائية والعلاجية ب والتنموية ناء على السياسات الاجتماعية للرعاية الاجتماعية للأسرة. وتعمل على تحقيق أهداف الخطط التنموية الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالاسرة الليبية فى حالات الاستقرار والطوارئ . ويقوم بمهام واجبات الادوار المهنية المتعددة لمهنة الخدمة الاجتماعية اخصائيون اجتماعيون تحصلوا على تعليم وتدريب ميدانى فى مختلف المؤسسات المجتمع واكتسبوا المهارات التى تمكنهم من تنفيذ الخطوات العلمية لتحقيق هدف مهنة الخدمة الاجتماعية المتمثلة فى تمكين الاسرة من الاستفادة من القوانين والتشريعات الرعائية والخدمية لأشباع الحاجات وحل المشكلات

2.2. الاتجاه المعرفي والنظري للدراسة تواجه الأسرة الليبية تحديات كثيرة نتيجة التحولات الفكرية على مراحل متعددة، تضعف من إمكانية القيام بوظائفها الاجتماعية المتعددة والمتراطة والمتداخلة. والبحث فى أسباب يعالج الظاهرة السلبية التى قد تتطور الى مشكلات اجتماعية .

للمهنة الخدمة الاجتماعية الأسس الأخلاقية والقيمية والمهارية والطرق التقليدية (طريقة العمل مع الأفراد – طريقة العمل مع الجماعات – طريقة تنظيم المجتمع أساليبها المتمثلة فى التخطيط الاجتماعي والعمل الاجتماعي وإدارة المنظمات الاجتماعية) وأساليب تدخل علمية ومهنية ونماذج تطبيقية للتدخل المهني فى وقت الأزمة وبرامج علاجية وإنشائية وأنمائية ووقائية وللتعامل مع متطلبات إشباع الحاجة فى بناء الأسرة. النواة الأساسية للمجتمع التى تتكون من الأبوين والأبناء ويتكفل القانون الليبي المحلي بحماية حقوقها

والعلاقات داخلها. لى جانب المواثيق والقوانين الدولية المتعلقة بحماية الأسرة من الفقر والمرض والجوع والجهل

ويمكن لنظرية التعلم المعرفي ونظرية الدور الاجتماعي تقديم فرضية تساعد الممارسون المهنيون فى مكاتب الرعاية الاجتماعية للأسرة الليبية وهى فرضيات علمية للفهم ظاهرة ضعف المستوى الدراسى مع أهمية النظرية البنائية والوظيفية واتجاهات التنشئة الاجتماعية إن نظرية الدور الاجتماعي تقوم على التوقعات وتخضع التوقعات إلى أنماط النظام الاجتماعي السائد في المجتمع، وأنماط حضارته، فالتوقعات تعتبر بمثابة الإطار المرجعي العام أو الجماعة المرجعية التي يرجع إليها الفرد لتقييم سلوكه عند تفاعله مع الآخرين (معن خليل، 1982: 243)

ان "مفهوم التوقعات المتصل بالمراكز الاجتماعية داخل البناء الاجتماعي، ولكل مركز من هذه المراكز أنواع مختلفة من التوقعات، تحدد وتقن تصرفات الأفراد، ومتصلة بعضها ببعض فتكون شبكة واسعة في العلائق الاجتماعية داخل المجتمع" (معن خليل، 1982: 242) إنها تتطور وتنمو من خلال ممارسة الأدوار الاجتماعية المتباينة، لذلك اخضعوا دراسة شخصية الفرد، للممارسات الإلزامية التي تفرضها الأدوار ، وكيفية أدائها ، و درجة اعتراف الآخرين بمماثلة ممارسات الفرد لتوقعات ذلك الدور ، فالتأييد من قبل الآخرين لممارسة الفرد لتوقعات الدور، هو شبيهه بالمكافأة الإيجابية، ومحفز لاختيار الفرد، لدور معين وإيمانه به . (معن خليل، سابق: 243-247) "ويعتقد (بارسونز) "أن تقسيم العمل فى النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها" (عثمان أميمن، 2007: 262)

1.2.2. نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي تمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتساب مهارة الفهم للظواهر الاجتماعية المتعلقة بالأسرة. ويعد البرت 1925 من أعماله: كتاب نشر في عام 1969 (مبادئ تعديل السلوك الاجتماعي) حيث طورها لكي تصبح التعليم المعرفي الاجتماعي. وتسمى بعدة أسماء وهي-: نظرية التعليم الاجتماعي. نظرية التعليم بالملاحظة نظرية التعليم التمدجة . وضع فرضية نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي: إن عملية التعلم تحتاج كلاً من عمليات المعالجة المعرفية ومهارات إتخاذ القرارات لدى المتعلم. إن التعلم عبارة عن العلاقة بين البيئة والعوامل الشخصية والسلوك المرتبط بعلاقة بين السلوك، والبيئة والعوامل الشخصي.. وينتج التعلم عن طريق إكتساب الرموز

الكلامية والبصرية للسلوك .يتعلم الأبناء في المواقف الطبيعية سلوكيات جديدة من خلال ملاحظة المعلمين أو الرواد .

يعتبر التعزيز هو أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر وتسهل حالة التعلم حيث يتكون من ثلاثة أنواع من التعزيزات وهي: - أ. التعزيز المباشر. التعزيز بالنيابة ج. التعزيز الذاتي.. "" .. (يوسف قطامي, 2004: 51-12). من خلال " نموذج التعلم بالملاحظة وتعني استخلاص المعلومات من السلوك الملاحظ يقود إلى تحسين الأداء أو قد تعيقه. فالسلوكيات داخل الأسرة وداخل النادي أو مؤسسات العمل ويمكن وصفه بأنه تعلم تقليدي في الأنماط الآلية من التعلم وكلها عمليات نشطة وعمليات معرفية مستمدة من مثيرات داخلية وخارجية . وإنها سلوكيات تزداد بدرجة الانضباط الذاتي كما إن عملية التفكير تحدث خلال عملية ملاحظة القدوة أو النموذج. ويعرض بالأنواع الآتية من الأنشطة المعرفية لاكتساب سلوك وهي: -عمليات الانتباه عمليات الاحتفاظ وعمليات إصدار الحركات الجسمية و عمليات دافعية ومن خلال تأثيرهم على أعمال الملاحظين. ويستخلص (المتعلم الملاحظ) العمليات المعرفية للمعلومات من سلوكيات الملاحظات المتعددة، فالعناصر الموجودة في كل موقف تعليمي هي سلوكيات يصدرها النموذج ومكونات التعلم من خلال ملاحظته النموذج الذي يعرض سلوكاً قابلاً للملاحظة. فمثلاً يجتهد الطفل في اتقان عمله تماماً، كما شاهده ويضاف الي ذلك مشاعر الطفل اتجاه النموذج الذي تدفعه الي إعادة السلوك بصورة تعبر عن العبقرية فى الفهم والاداء

ويمكن قراءة الملاحظات التالية المتمثلة فى المؤسسات التى تساعد الأسرة على القيام بوظائفها بشكل يرفع من مستوى الاستيعاب المعرفي والعلمي ومنها :

أ. المدرسة ضعف الإدارة المدرسية وضعف ادارة مجلس الإباء فأليات التعامل مع أولياء الأمور _ الغياب – وضعف التقدير للمعلمين – وضعف الاعتراف بالجهود المقدمة و ضعف إدارة التفتيش المدرسي حيث يعتبر ما سبق بعض من أسباب تدنى الأداء الإداري المدرسي والذي يؤثر على قيام المدرسة بوظيفتها الاجتماعية والتعليمية لحظت ذلك من المقابلات المهنية مع معلمات ومدراء فى التعليم الالزامى وبالإضافة الى تقييم الباحثة لكراسات التسجيل القصصي للطلاب خلال عمليات الأشراف على طلبة الخدمة الاجتماعية فى المدارس الإعدادية والثانوية خلال سنوات تجاوزت العشرين سنة وتوصلت الى ملاحظة . ان المدرسة يتوقف جهودها ف الغالب على التعليم المنهجي وأجراء الامتحانات وان السبب غالبا ما يكون تعثر الإدارة المدرسية بسبب قلة عدد المعلمين فى تخصص معين أو كثرة عدد المعلمين الاحتياطي.

ب. المسجد. لأهمية التعليم الدينى فى أنشاء مسابقات الحفظ والتجويد تقوم الأسر الليبية بأرسال أبناءه لتعلم حفظ القرآن الكريم وقد تستعين المدارس بإدارة المسجد فى أنشاء برامج توعية لمعالجة ظواهر اجتماعية سلبية تؤثر على طلاب المدارس .وغالبا ما تكون المحاضرات عشوائية وتستهن بمستوى الوعى و بقدرات الطلاب على الفهم وتعجز عن تحقيق الهدف التربوي

ج. النادي تقتصر المشاركات الرياضية على البنين وفى الغالب لا تقبل بعض البنات المشاركة الرياضية وهذا يعود لضعف الخطط العمل فى النوادي تفتقد للبحوث والدراسات الاجتماعية عن الهوايات والاعمال التى يحب الطلاب القيام بها

د. الجيرة. يتميز المجتمع الحضري بعلاقات الجيرة لأهميتها فى التفاعل الاجتماعي المباشرة وسيادة الشعور الاطمئنان والأمان على الأبناء. داخل الاسرة فى المجتمع .

هـ. وسائل الإعلام المقروء والمكتوب والمسموع الجدير بوسائل الإعلام المحلي مناقشة التشريعات والقوانين وأثار تطبيقها على الأسرة فى المجتمع الليبي بدلا من اعتماد الخوض بعدائية لفظية فى كل ما يتعلق بظروف المجتمع الليبي

من الملاحظ ان برامج الأسرة فى الاعلام يعلو عليها مظهر العشوائية فى طرح الحاجات وفقدان الأساليب العلمية فى التحليل وتحديد الأسباب مباشرة وافتقاد خطط العمل التى يتحدد من خلالها الهدف وفقدان القدرة على التقييم والتقييم لبرامج الأسرة فى الإعلام المحلي

5.الإجابة على تساؤل الدراسة. تنظم العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع بالتشريع الدينى وبالقوانين الوضعية التى تكتب بواسطة متخصصين ومطلعين على المعتقدات الدينية والقواعد الأخلاقية والعرفية المتعارف والمتفق عليها والتي لا تتعارض مع القيم والمبادئ الإنسانية فى التربية والتنشئة الاجتماعية .كما ان توفير البيانات للأكاديمين فى الجامعات ولطلاب الجامعيين لتحديد مجتمع الحاجات الأساسية المادية والمعنوية ومجتمع المشكلات أسلوب علمي يدفع الى صنع الحلول ولتخفيف من الآثار السلبية التى قد تصيب الأسرة بسبب ضعف آليات المؤسسات التشريعية

6.ملخص الدراسة.

يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية فى المجتمع الليبي تحقيق اهداف سياسات الرعاية الاجتماعية فى دعم وحماية الاسرة للقيام بوظيفتها التربوية اتجاه أبناءها . ومن لمفيد جدا الاطلاع على التشريعات الضمانية التى تنص على قوانين حماية الأسرة الليبية من كل ما قد يعيق العمليات التربوية فيها ومن المهم متابعة تطبيق القوانين المتعلقة بحماية الأسرة من تهديد المرض والجهل والجوع .والجدير بالذكر ان التشريعات المتعلقة بالأسرة الليبية تحتاج للمراجعة القانونية واستيعاب المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التى تعيق الاسرة على القيام بوظائفها التربوية داخل المجتمع .**وحدد تعريف الخدمة الاجتماعية فى مجال الرعاية الاجتماعية للأسرة** فى وضع الخطط الأتمائية والوقائية والعلاجية ب والتنمية ناء على السياسات الاجتماعية للرعاية الاجتماعية للأسرة. وتعمل على تحقيق أهداف الخطط التنموية الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بالاسرة الليبية فى حالات الاستقرار والطوارئ . ويقوم بمهام واجبات الادوار المهنية المتعددة لمهنة الخدمة الاجتماعية اخصائيون اجتماعيون تحصلوا على تعليم وتدريب ميدانى فى مختلف المؤسسات المجتمع واكتسبوا المهارات التى تمكنهم من تنفيذ الخطوات العلمية لتحقيق هدف مهنة الخدمة الاجتماعية المتمثلة فى تمكين الاسرة من الاستفادة من القوانين والتشريعات الرعايائية والخدمية لأشباع الحاجات وحل المشكلات

.تهدف الدراسة الى توضيح أهمية القراءة التحليلية للواقع والأثر القانوني والتشريعات الضمانية على وظائف الأسرة فى المجتمع الليبي وتوضيح أهمية القوانين والتشريعات والمواثيق والمعاهدات المحلية والدولية فى مساعدة الأسرة الليبية على القيام بواجباتها فى التربية والتنشئة القائمة على تعاليم الرسالات السماوية المقدسة، ولحماية الأزواج والأبناء من فقد مصادر الرزق وحفظ استقرارها وتحقيقها للهدف النبيل السامي لنشؤها على الأرض. ولتؤكد ضرورة الاهتمام بمراكز البحوث القانونية المتخصصة فى رعاية الاسرة الليبية

واستخدم المنهج الوصفي بأسلوب تحليل مضمون متغيرات الدراسة. واختير أداة الدراسة الملاحظة المشاركة كأداة لتحليل متغير الدراسة

وحدد تساؤل الدراسة. كيف يتم حماية الأسرة الليبية داخل المجتمع ما هي التشريعات والمواثيق والمعاهدات والقوانين المتعلقة بمساعدة الأسرة فى حماية أبنائها من متلازمة الفقر (الجهل والمرض والجوع). لينعم الأطفال بالشعور بالحب والاطمئنان النفسي وبالصحة النفسية تنتفي فيها مشاعر الخوف وتوصلت الى أهمية اجراء البحوث والدراسات الاكاديمية عن الاثر القانوني للتشريعات المتعلقة باستقرار الاسرة وقيامها بوظائفها توصلت الى الإجابة على تساؤل الدراسة. فى أهمية الاهتمام التشريعى حيث ان العلاقات والتفاعلات الاجتماعية داخل المجتمع تنظم بالتشريع الدينى وبالقوانين الوضعية التى تكتب بواسطة متخصصين ومطلعين على المعتقدات الدينية والقواعد الأخلاقية والعرفية المتعارف والمتفق عليها والتي لا تتعارض مع القيم والمبادئ الإنسانية فى التربية والتنشئة الاجتماعية. كما ان توفير البيانات للاكاديمين فى الجامعات ولطلاب الجامعيين لتحديد مجتمع الحاجات الأساسية المادية والمعنوية ومجتمع المشكلات أسلوب علمي يدفع الى صنع الحلول ولتخفيف من الأثار السلبية التى قد تصيب الأسرة بسبب ضعف آليات المؤسسات التشريعية ..الاستاذ مساعد : سعيدة ابوسيف مفتاح علي

قائمة المراجع.

1. العجيلي سرکز، وعیاد امطیر، البحث العلمي اساليبه وتقنياته. جامعة الزاوية , 2013.
2. عبد الناصر حامد، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، أسامة للنشر والتوزيع، الأردن , 2012.
3. يوسف قطامي، النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر، الأردن , 2004.
- 4_ عثمان أميمین، نظريات علم النفس الاجتماعي الخمس : ليبيا :2007:
- 5_ معن خليل، نظريات علم الاجتماع 1982: القاهرة
- 6_ مجلد تشريعات التضامن الاجتماعي طرابلس ليبيا